

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة الاستدراكية 2015  
- الموضوع -

RS 41

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⴰⵎⴰⵔⵉ  
ⵜⴰⵍⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⴰⵎⴰⵔⵉ  
ⵏ ⵍⴰⵎⴰⵔⵉ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

2	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعبة أو المسلك

## النص

### الحنان المفقود

كان يحب أمه، وكانت أمه تحبه، لم ير أباه أبداً، إلى أن جاء ذلك الرجل وبدت أمه ضعيفة لا حول لها ولا قوة أمامه. هكذا أحس وظل يحس، كل يوم يتباعد عنه قلب أمه ... حتى صحا يوماً فوجد الرجل قد أخذ أمه تماماً مثلما أخذ الموت أباه. وحين أثمر الزواج الجديد طفلاً ... أدرك أن الشعرة التي كانت تربطه بذلك البيت قد انقطعت، وأجبره الرجل على ترك المدرسة والعمل كمتعلم نجار. واستغاث بالأم مستنجداً، ولم يفاجأ أبداً وهي تصيح في وجهه صارخة طالبة منه أن يخرس حتى لا يوقظ الرضيع .

- النجارة على الأقل تعلمك حرفة .

ولكن النجار كان قاسياً معه وكان يضربه، فقرر الهرب قاصداً شجرة جذعها من جذور ويسمونها ( أم الشعور ) فجذورها في الهواء، تلتحم معا وتجف ملتحمة وتصنع ساقاً وجذعاً، تتولى عشرات السنين تضخيمه وتكبيره ليتحمل عبء الشجرة المهول.

ذات ليلة، وهو سائر بائس وكان الليل قد بدأ يمطر، ثم بغزارة راحت السماء تصب سيولاً تفرغ الشوارع من الناس والدنيا من الأنس، وتخلق في النفوس شعوراً قوياً بالخوف، لجأ إلى الشجرة يحتمي من السيول التي بللته حتى وصلت نخاع عظمه، وعلى الضوء القادم من عمود نور ساطع الضوء رأى فتحة واقترب، وبعينيه راح يتفحصها واستغرب حين وجد لها عمقا وكأنه كهف، دخل وكأنه إلى سرداب سعادة دخل. ومجرد إحساسه أن قذائف الأمطار قد كفت عن الدق فوق رأسه واختراق أسماله، وأنه قد أصبح في مأمن، مجرد إحساسه بهذا، غمرته فرحة كبرى، وكان السماء قد أهدته قصراً آمناً. عجب فاستسلم لنوم ما ذاقه في عمره أبداً. إنه هنا ليس في ملك أحد كي يطارده أحد، وليس قريبا من مخزن أو دكان ليأخذه بالشبهة. راح يستمتع بشيء حُرْم منه على الدوام منذ أن كان له بيت وكان له أب وكانت له أمّ حنون يجد في حضنها الأمان والدفء والحماية من كل شرور البشر. انتمى للشجرة وأصبحت ملجأه وملاذه من العالم الخارجي الشرير، وأصبح يأوي إليها في عز النهار هرباً من القبط. أحبها أكثر مما أحب أمه، لقد كانت الحزن والبيت والعائلة وكل ما يمت إليه في الدنيا.

ورغم أنه قد وفق إلى صنعة وأصبح " متعلما " في محل، إلا أنه لم يستطع أن ينتزع نفسه من الشجرة ومن جوفها الحنون.

ولكن شيئا فشيئا بدأ يحس أن الفجوة تضيق عليه؛ إذ كان قد كبر وكبرت معه سيفانه وأذرعته حتى جاء اليوم الذي لم يعد يقدر أن يحشر نفسه داخلها، فكان عليه أن يجمع حوائجه التي خبأها في ثنايا فجوتها ويذهب ليقاسم زميله في المحل وصديقه الحجرة فوق السطح التي كان يقطنها الصديق وحده.

ليالٍ طويلة قضاها لا يعرف كيف ينام على فراش وهو الذي تعود على حضن الشجرة الحي، وعلى وضعه المريح داخلها. وتمضي الأيام، ويتعود الرقاد فوق فراش ويقارب سن البلوغ، ويلهيه العمل الشاق طوال النهار والسهر الطويل مع أصحابه حتى نسيها، بل نسي الشارع كله.

وذات يوم وجد نفسه يقفز من الحافلة عند نهاية الشارع، ويسرع إلى الشجرة مشدوها يرقبها. كانت أوراقها الخضراء كلها قد جفت وأغصانها الجديدة والقديمة تخشبت، وبابها النباتي اندثر كما لو كانت قد ماتت، وأحس بغصة ما قبل البكاء وبكى أمه.

يوسف إدريس : الأعمال الكاملة- دار الشروق . ج 1 – الطبعة الأولى 1990 - ص 351 وما بعدها ( بتصرف).

### حلل النص تحليلا أدبيا متكاملًا مسترشدا بما يأتي:

- 1- تأطير النص ضمن تطور فن القصة في الأدب العربي الحديث.
- 2- صياغة فرضية لقراءة النص انطلاقًا من المؤشرات الآتية: العنوان وبداية النص ونهايته
- 3- تتبع أحداث القصة.
- 4- تحليل النص بالتركيز على : الشخصيات – الزمان والمكان- الرؤية السردية – طريقة الحكى.
- 5- تركيب نتائج التحليل وتمحيص فرضية القراءة.
- 6- ربط النص بالجنس الأدبي الذي ينتمي إليه.

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة الاستدراكية 2015  
- عناصر الإجابة -

RR 41

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ | ⵎⴰⵎⴻⵔⴰ  
ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ | ⵉⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵉⵎⴳⴷⴰⵢⵜ  
ⵏ ⵉⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵉⵎⴳⴷⴰⵢⵜ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

2	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعبة أو المسلك

## دليل التصحيح

### أولاً: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

تقديم:

تعتبر محطة التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم، خاصة في الامتحانات الإشهادية، لأنها تتوج مسارا طويلا من تحصيل المترشحات والمترشحين من جهة، ولأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة من جهة أخرى. وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير كل محطات الامتحان تنظيميا ومنهجيا، وحرصا على ضمان الموضوعية والمصادقية لإجراء التصحيح، وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، واستثمارا لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، واستحضارا للتحول والتطور اللذين يعرفهما التدريس، وأخذاً بعين الاعتبار سياق تصريف المنهاج عمليا، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، مما يستلزم ضرورة تكييف مقتضيات الإطار المرجعي في التقدير الكمي لأوزان مكونات الوضعية الاختبارية في وضع الاختبار، وإعمال المرونة في تصحيحه، وتعزيزا لهذا التوجه يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المكلفين بإجراء تصحيح الموضوع الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ الاستناد إلى المسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، والالتزام بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- ✓ الحرص على إيلاء أوراق التحرير العناية المستحقة والحيز الزمني الكافي توخيا للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهنية كما هي محددة في دليل التصحيح؛
- ✓ اعتبار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة عن الأسئلة المطروحة أو المستجيبة لمطالب محددة ، مع اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، وإثبات ذلك في ورقة التحرير؛
- ✓ الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية؛

✓ التقيد بالتوجيهات الواردة في دليل التصحيح.

ثانيا : عناصر الإجابة وسلم التنقيط

1- تقديم : تأطير النص وبناء فرضية القراءة.....3 ن

- التعريف بفن القصة وتطوره في الأدب العربي الحديث؛
- أهم رواد فن القصة في الأدب المغربي والأدب العربي ودورهم في النهوض بهذا الفن من مثل: محمود تيمور، سهيل إدريس، نجيب محفوظ، مبارك ربيع ، ابراهيم بوعلو، محمد برادة ، أحمد بوزفور، محمد زفزاف،...الخ؛
- دور سهيل إدريس في تطوير الفن القصصي؛
- فرضية القراءة : صياغة فرضية القراءة انطلاقا من العنوان وبداية النص ونهايته.

2- الموضوع

أ- تتبع أحداث القصة.....3 ن

- تعلق الطفل بأمه.
- زواج الأم وبداية المشاكل مع زوجها.
- قسوة النجار على الطفل.
- التجاء الطفل لجذع شجرة قصد الاحتما به
- مغادرة الطفل لجذع الشجرة بعد أن ضاق عليه ولم يعد يسعه.
- زيارة الطفل للشجرة التي.....
- ب - التحليل

الشخصيات .....2 ن

- الطفل: متعلق بأمه عانى من قسوة زوج أمه - عمله عند نجار أساء معاملته - التجاؤه إلى جذع شجرة ليحتمي بها من شر الناس وقسوة الطقس
- الأم: تغيرت معاملتها لولدها بعد زواجها الثاني وإنجابها لطفل منه.
- زوج الأم: سيطرته على الأم - وقسوته على الطفل .

الزمان والمكان: .....2 ن

- الزمان: عشرات السنين - ذات ليلة - النهار- الربيع - ليال طويلة - الأيام - سن البلوغ - ذات يوم
- المكان: المدرسة - جذع شجرة - الشوارع - كهف - قصر دكان - بيت - جوفها - ثنايا فجوتها - المحل الحجر - فوق السطح - فوق فراش - الشارع - نهاية الشارع .

الرؤية السرديّة:.....2 ن

- السارد يعرف كل شئ عن شخصيات القصة ( الرؤية من خلف )

طريقة الحكّي:

- السرد: كان يحب أمه.....
- الحوار : النجارة على الأقل تعلمك حرفة .....2 ن
- الوصف: شجرة جذعها من جذور ويسمونها أم الشعور ، فجذورها في الهواء.....2 ن
- ج - التركيب: تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة.....2 ن
- 3- الخاتمة انتماء النص إلى فن القصة : .....2 ن